المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	06-04-2008	العـــدد :	10722
الصفحـات :	4	المسلسل :	14

الشيخ حمد الصباح لـ «الشرق الأوسط»: علاقات الرياض بدمشق ليست بحاجة لأي وساطات

قمة سعودية ـ كويتية تبحث في قضايا المنطقة وأزمة الرئاسة في لبنان

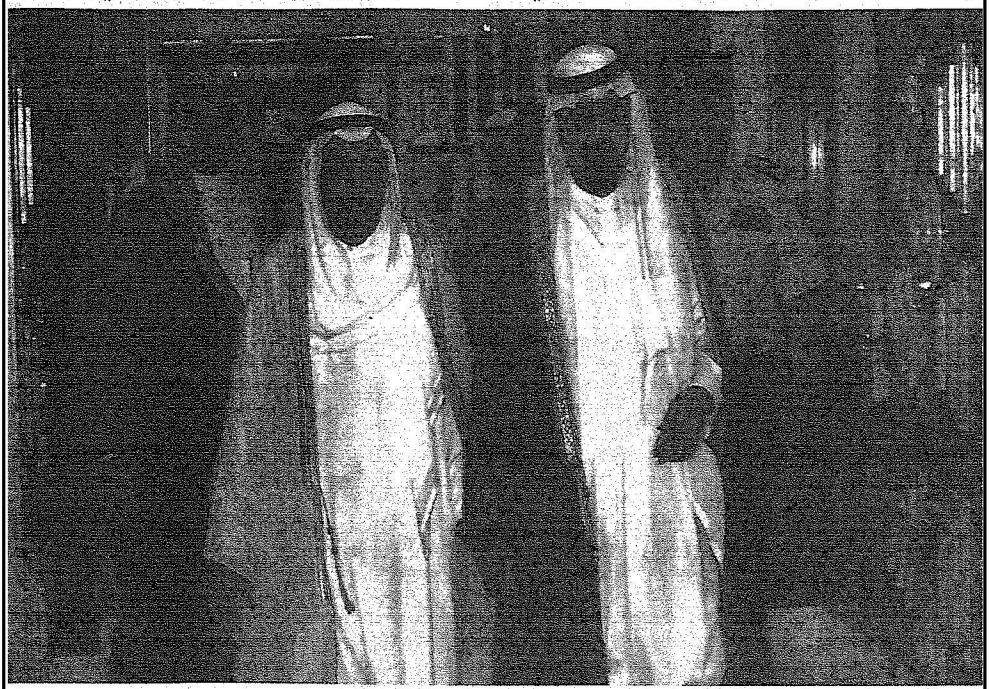

خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله أمير الكويت في الرياض أمس (واس)

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 06-04-2008 العـــدد : 10722
الصفحـات : 4 المسلسل : 14

الرياض: تركي الصهيل

بحثت القمة السعودية ـ الكويتية، التي جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، مع الشيخ صباح الأحمد الصباح أمير الكويت، أمس، في مجمل القضايا المحلية والعربية والعالمية، في مقدمتها القضية الفلسطينية، وسير عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط، وسبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وذكر لـ«الشرق الأوسط» الشيخ حمد الجابر العلي السالم الصباح سفير الكويت لدى السعودية، أن زيارة أمير الكويت للرياض، تندرج في إطار تنسيق المواقف إزاء كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكدا على تطابق وجهات نظر ومواقف الرياض والكويت، إزاء قضايا المنطقة بشكل عام.

وقال إن مباحثات الملك عبد الله والشيخ صباح الأحمد أمير البلاد، لا بد أنها تضمنت بحث آخر تطورات أزمة الفراغ الرئاسي في لبنان، وتداعيات قضايا المنطقة، والوضع في الأراضي العراقية.

وردا على تقارير عن وساطة كويتية بين الرياض ودمشق، أكد السفير الكويتي لـ«الشرق الأوسط»، أن العلاقات السعودية ـ السورية، ليست بحاجة إلى وساطة كويتية. معتبرا أن ما أثير حول وجود رسالة سورية تنوي الكويت إيصالها للسعودية خلال زيارة أميرها أمس، على اعتبار أنه كان من ضمن القادة العرب المشاركين في قمة دمشق أواخر مارس (آذار) الماضي، «غير دقيق».

وقال الشيخ حمد الصباح، إن «السعودية لم تقاطع القمة العربية الأخيرة، وبالتالي فإن أي رسالة سورية موجهة للسعودية، كان لا بد أن يحملها السفير أحمد قطان ممثل المملكة العربية السعودية في تلك القمة».

غير أن السفير الكويتي شدد على حرص دولته على لم الشمل العربي، وتعزيز التضامن، تحقيقا لوحدة الصف، ونصرة القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكدا أن بلاده والسعودية لهما وجهة نظر موحدة في التعامل مع كافة القضايا التي تهم البلدين.

حضر جلسة المباحثات من الجانب السعودي الأمير مشعل بن عبد العزيز رئيس هيئة البيعة السعودي، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية، والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة.

ومن الجانب الكويتي حضرها نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح، ووزير الكهرباء والماء وزير النفط بالوكالة المهندس محمد عبد الله العليم، ومدير مكتب أمير دولة الكويت أحمد فهد الفهد، ورئيس المراسم والتشريفات الأميرية الشيخ خالد العبد الله الصباح الناصر الصباح، ووكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجارالله، وسفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ حمد جابر العلي الصباح.

وقبل بدء جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين، كرم خادم الحرمين الشريفين ضيفه الشيخ صباح الأحمد ومرافقيه، وأقام له حفلا في قصره بالرياض. حضر المأدبة الأمير متشعل بن عبد العزيز، والأمير فهد بن محمد بن عبد العزيز، والأمير متعب بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن محمد آل سعود، والأمير نايف بن عبد العزيز، والأمير سلمان بن عبد العزيز، والأمير سعود الفيصل، والأمير سطام بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز مستشار وزير الداخلية، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، قد وصل إلى الرياض في وقت سابق من أمس في زيارة مقررة للسعودية، وتقدم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مستقبليه بمطار قاعدة الرياض الجوية، مرحبا به وبمرافقيه في المملكة العربية السعودية.

كما كان في استقباله الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والأمير الدكتور عبد العزيز بن محمد بن عياف آل مقرن أمين منطقة الرياض، ومحمد الطبيشي رئيس المراسم الملكية، والشيخ حمد جابر العلي الصباح سفير الكويت لدى المملكة، وبعد وصوله صافح الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مستقبليه، الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة، والأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي للشؤون العسكرية، والأمير فيصل بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد رئيس الاستخبارات العامة، والأمير الدكتور منصور بن متعب بن عبد العزيز نائب وزير الشؤون البلدية والقروية، والأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة، والأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، والأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير منصور بن ناصر بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين، والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء سفارة دولة الكويت في المملكة.

وبعد استراحة قصيرة في صالة التشريفات بالمطار صحب الملك عبد الله بن عبد العزيز ضيف البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح في موكب رسمي إلى قصر خادم الحرمين الشريفين.

وفي وقت لاحق من مساء أمس اختتم أمير دولة الكويت زيارته للسعودية والتي استغرقت عدة ساعات، حيث ودعه خادم الحرمين الشريفين عند مغادرته قصره، كما كان في وداعه الأمير مشعل بن عبد العزيز، والأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز، والأمير متعب بن عبد العزيز، والأمير نايف بن عبد العزيز، والأمير سعود الفيصل، والأمير مقرن بن عبد العزيز.

فيما ودعه الأمير سلمان بن عبد العزيز عند مغادرته مطار قاعدة الرياض الجوية، وسفير دولة الكويت، واللواء طيار ركن محمد المعطاني قائد قاعدة الرياض الجوية ومندوب من المراسم.